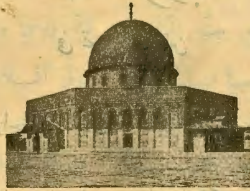


الأمانة العامة بجامعة الدول العربية
الإدارة الثقافية



(المسجد الأقصى)

نشيد العروبة

في تحرير فلسطين

لشاعر العروبة الأستاذ محمود محمد صادق

(واضع نشيد مصر القومي)

تلحين وتعبئة موسيقات الحرس الملكي المصري

هذه الطبعة الثانية وعددها ٣٠٠٠ نسخة لضباط وجنود الميدان ليمسحوا حفظه وإنشاده مع
موسيقىات الجيوش العربية التي أرسلت إليها الطبعة الأولى الملكية مصحوبة بالنوتة الموسيقية
— وذلك توحيداً لألحان الجهاد بين أبناء العروبة المجاهدة — كما أرسلت إلى محطات الإذاعة
بالعالم العربي — وكما رفضت نسخ إذكارية خاصة إلى مقامات العروبة وأصحابها

الطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٤٨

نشيد العروبة

في تحرير فلسطين

يا بنى الشرقِ وأحفادَ الألى سابقوا الشمسَ على عرشِ العُلا (*)

أشْرِقُوا فِي الأفقِ نوراً وهَبْ واملأوا الكونَ بآياتِ العَجَبِ
وعلى التاريخِ خُطُّوا بالذَّهَبِ سَبَّحَ الدَّهْرُ بِأعْجَادِ العَرَبِ
يادى يا قلبُ أَيُّ عَيْشٍ بَعْدُ !!

إِن دَعَانَا المَجدُ المُنَايا شَهِدُ

لِلضحايا الخُلْدُ !!

..

طَبَّقُوا الآفاقَ شَانِ الخالدينِ واملأوا الدنيا دويًّا ورَيْنِ

أشْهِدُوا الأجدادَ فِي طَيِّ الثرى أَننا أشْبالُ ذِيكَ العَرِينِ

يا فلسطينِ اشْهَدِي هَوَى يومِ المَعْتَدِي

يومَ مَجْنَحِ العدا ذاكَ يومِ المَوْلِدِ

..

(*) يتكرر بعد كل مقطوعة .

أَطْلِقُوا الْأَرْوَاحَ فِي ظِلِّ الْعِلْمِ
عَاصِفَاتٍ بِالرَّوَابِي وَالْقَمَمِ
يَشْهَدُ التَّارِيخُ فِي سَاحِ الوَعَى
أَنَّا أَبْنَاءُ مَنْ سَادُوا الْأُمَّمِ
لِيهِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
لَكَ رُوحِي وَالْقَدَا
كِعْبَةَ الشَّرْقِ . تَعَالَى
فَوْقَ أَشْشَلَاةِ الْعِدَا

قُمْ صَلَاحَ الدِّينِ وَاشْهَدْ مَجْدَنَا
بِمَجْدِكَ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الزَّمَنِ
قَدْ أَهْبَأَكَ نُحْيِي عَهْدَنَا
نُرْخِصُ الْأَرْوَاحَ فِي أَغْلَا وَطَنِ
وَطَنُ الْأَوْطَانِ أَنْتِ
يَا فِلَسْطِينَ الْخُدُودُ
عَشْتِ لِلشَّرْقِ وَدَمْتِ
لَنْ تَكُونِي لِلْيَهُودِ !!

آل صِهْيُونِ خَلَّدْتُمْ فِي الْحَمِيمِ
يَا وَقُودَ النَّارِ يَا حَصَدَ الْهَشِيمِ
طُعْمَةَ النَّهْرَانِ ! ذُوقُوا بِأَسْنَانَا
مَالَنَا الذَّهْرَ سَوَاكُم مِّنْ غَرِيمِ
يَا دِمِّي يَا وَجْدِي
أَيُّ ثَارٍ بَعْدُ !!
يَا مَسْتَجِبِ يَا مَجْدِي
وَأَسْتَجِبِ يَا مَجْدِي

أَلْمَنَابَا شَهْدُ !!
لِلضَّحَايَا الْخُلْدِ
!!

مجد ودم

والمسجد الأقصى المزار الثاني
مثل الدم المهرق في الميدان
خطب يجل كحجته الأوطان
قيم الحياة رخيصة الأثمان
علياء تسعل على الأبدان
أنق صهاثكم إلى الديان
وأشروا الكرامة بالمتاع الفاني
واستقبلوا المقدور بالإيمان
بل حكمة جلت عن الحسبان
قدر يلح لعننه من ثان
ليعود كوكبه إلى الدوران
لتعود سيرتكم على الأزمان
للغرب الأقصى على الميزان
لا عيش بعد لتساعد أو واني
فالموت أو فمذلة العبدان
وتدققوا من فوهة البركان
مستبشرين بجنة الرضوان
من نال أجر شهيدها المتفاني !!

من للشريد اللاجئ الحيران ؟
ورسم القاصي وذل الداني
لا بارك الرحمن في الضنآن
نعم الصلاة إغاثة الهمان
ثقلت في البر والأحسان
وتصدروا للبنى والعدوان ؟
في الله والاسلام والأوطان
تحص البطون عوامر الوجدان
وتلقفوا عنكم طعان الحيات
بيع النفوس وضيفة الولدان
يحصي علينا خلجة الأجران
وشريدكم بين المواطن عاني
وتعود "أندلس" إلى الأذهان !!
هم أحسنوا بالروح والجثمان
فالفضل كل الفضل للقرابن !!

حق الجهاد تبارك الحرمان
ما وحد الأرقام بعد شتاتها
أو حرك الوجدان من أعماقه
في ساحة الشرف الرفيع تضاءلت
وتسامت الأرواح فوق جسامها
اليوم يوم الخالدين فقدما
وزنوا المواطنين بالدماء غزيرة
وقبلوا الأحداث رحب صدوركم
هذا امتحان الله ما هي محنة
هي نهضة الشرق العتيديته
مسحت يد الأقدار فوق بروجه
فتأهبوا للجد واستبقوا الخطى
مجد العروبة من مشارق أرضها
فتجلى الوثبات في نهضاتكم
من لم يساهم في الحياة وسبقها
فيضوا مع الطوفان فيض مشيئة
وتلقفوا الأعلام عن شهدائكم
الكل نواق المنون وخبركم

يا آل مجدتها وعرب فخارها
أعلمتمو بالأمس نيران القرى
مدتوا يد القرى إلى أرحامكم
غنى الإله عن الصلاة وأهلها
لو جمعت أركان أديان الورى
ما ذنب من وهبوا العروبة وروحهم
وقفوا بباب الشرق وقمة والله
واستلبوا جيلا بعري صدورهم
سبقوا العروبة في الديات عن الحمى
شكر المسيح لهم ودمع مجد
ماذا يقول المشرقان ومغرب
هذا شريدكم يعز بأرضكم
هل يرجع التاريخ من أدياره
يا محسنين بمجودكم وعطائكم
لا ترهقوا عنق الذبيح بمنة